خروج آدم من مقام ومكان الجنة بسبب الأكل من الشجرة

1. يقول عز وجل ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ﴿الاعراف7: 22﴾.
2. يقول عز وجل ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى ءَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ ﴿طه20: 121﴾.
3. يقول عز وجل ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُم لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُم فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ ﴿البقرة2: 36﴾.

- ﴿لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما عدله﴾ ﴿الراوي: بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث: السيوطي – المصدر: الجامع الصغير – الصفحة أو الرقم: 7408 – خلاصة حكم المحدث: حسن﴾.
- ﴿لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على جميع دموعهم﴾ ﴿الراوي: بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث: الذهبي – المصدر: تلخيص العلل المتناهية – الصفحة أو الرقم: 31 – خلاصة حكم المحدث: إسناده صالح﴾.

جاء في كتاب ﴿التوابين لموفق الدين عبدالله بن قدامه﴾ في باب بكاء ادم عليه السلام: ﴿أن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة تساقط عنه جميع زينة الجنة و لم يبق عليه من زينتها إلا التاج والإكليل وجعل لا يستتر بشئ من ورق الجنة إلا سقط عنه فالتفت إلى حواء باكيا وقال استعدي للخروج من جوار الله هذا أول شؤم المعصية قالت يا آدم ما ظننت أن أحدا يحلف بالله كاذبا وذلك أن إبليس قاسمهما على الشجرة وآدم في الجنة هاربا استحياء من رب العالمين فتعلقت به شجرة ببعض أغصانها فظن آدم أنه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول العفو العفو فقال الله عز وجل يا آدم أفرارا مني قال بل حياء منك سيدي فأوحى الله إلى الملكين أن أخرجا آدم وحواء من جواري فإنهما قد عصياني فنزع جبريل عليه السلام التاج عن رأسه وحل ميكائيل عليه السلام الإكليل عن جبينه فلما هبط من ملكوت القدس إلى دار الجوع والمسغبة بكى على خطيئته مائة سنة قد رمى برأسه على ركبتيه حتى نبتت الأرض عشبا وأشجارا من دموعه حتى نقع الدمع في نقر الجلاميد وأقعيتها﴾ وجاء فيه ايضا ﴿أن آدم عليه السلام لبث في السخطة سبعة أيام ثم إن الله تعالى أطلعه في اليوم السابع وهو منكس محزون كظيم فأوحى الله إليه يا آدم ما هذا الجهد الذي أراك فيه اليوم وما هذه البلية التي قد أجحف بك بلاؤها و شقاؤها قال آدم عظمت مصيبتي يا إلهي وأحاطت بي خطيئتي وخرجت من ملكوت ربي فأصبحت في دار الهوان بعد الكرامة وفي دار الشقاوة بعد السعادة وفي دار العناء والنصب بعد الخفض والدعة وفي دار البلاء بعد العافية وفي دار الظعن والزوال بعد القرار والطمأنينة وفي دار الفناء بعد الخلد والبقاء وفي دار الغرور بعد الأمن إلهي فكيف لا أبكي على خطيئتي أم كيف لا تحزنني نفسي أم كيف لي أن أجتبر هذه البلية والمصيبة يا إلهي قال الله تعالى له ألم أصطفك يا آدم لنفسي وأحللتك داري واصطفيتك على خلقي وخصصتك بكرامتي وألقيت عليك محبتي وحذرتك سخطي ألم أباشرك بيدي وأنفخ فيك من روحي وأسجد لك ملائكتي ألم تك جاري في بحبوحة جنتي تتبوأ حيث تشاء من كرامتي فعصيت أمري ونسيت عهدي وضيعت وصيتي فكيف تستنكر نقمتي فوعزتي وجلالي لو ملأت الأرض رجالا كلهم مثلك يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم عصوني لأنزلتهم منازل العاصين وإني قد رحمت ضعفك وأقلتك عثرتك وقبلت توبتك وسمعت تضرعك وغفرت ذنبك فقل لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك ظلمت نفسي وعملت السوء فتب علي إنك أنت

التواب الرحيم فقالها آدم ثم قال له ربه قل لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك ظلمت نفسي وعملت السوء فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم فقالها آدم ثم قال له ربه قل لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك ظلمت نفسي وعملت السوء فارحمني إنك أرحم الراحمين قال وكان آدم قد اشتد بكاؤه وحزنه لما كان من عظم المصيبة حتى إن كانت الملائكة لتحزن لحزنه وتبكي لبكائه فبكى على الجنة مائتي سنة فبعث الله إليه بخيمة من خيام الجنة فوضعها له في موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة﴾.

- ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال الله –تبارك وتعالى– لآدم: يا آدم ما حملك على أن أكلت من الشجرة التي نهيتك عنها؟ قال: فاعتل آدم، فقال: يا رب، زينته لي حواء. قال: فإني عاقبتها بألا تحملها إلا كرها، ولا تضعها إلا كرها، ودميتها في كل شهر مرتين. قال: فرنت حواء عند ذلك، فقيل لها: عليك الرنة وعلى بناتك﴾ ﴿الراوي: سعيد بن جبير المحدث: ابن حجر العسقلاني – المصدر: المطالب العالية – الصفحة أو الرقم: 119/1 – خلاصة حكم المحدث: موقوف صحيح الإسناد﴾.
- ﴿{فتلقى آدم من ربه كلمات..} قال: أي رب! ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى. قال: ألم تنفخ في من روحك؟ قال: بلى. قال: أي رب! ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى. قال: ألم تسبق رحمتك غضبك؟ قال: بلى. قال: أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال بلى: قال: فهو قوله: {فتلقى آدم من ربه كلمات}.﴾ ﴿الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني – المصدر: التوسل – الصفحة أو الرقم: 113 – خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح﴾.
- ﴿لولا بنو إسرائيل خبئوا اللحم ما خنز اللحم ولولا حواء خانت آدم في قولها لإبليس ما خانت امرأة زوجها﴾ ﴿الراوي: ابن عمر المحدث: العقيلي – المصدر: الضعفاء الكبير – الصفحة أو الرقم: 327/3 – خلاصة حكم المحدث: يروى عن أبي هريرة بإسناد صالح﴾.
- ﴿أن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة وجرى ما جرى استشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى الله فقال له يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أخلقه بعد قال له لما نفخت في الروح رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق عليك فقال صدقت يا آدم إنه لأحب خلقي إلي وإذ سألتني به فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك وهو آخر الأنبياء من ذريتك﴾ ﴿الراوي: – المحدث: ابن تيمية – المصدر: الرد على البكري – الصفحة أو الرقم: 52 – خلاصة حكم المحدث: ليس في شيء من دواوين الحديث التي يعتمد عليها لا بإسناد حسن ولا صحيح بل ولا ضعيف يستأنس به ويعتضد به وإنما نقل كما تنقل الإسرائيليات﴾.
- ﴿إياكم و الكبر، فإن إبليس حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم، و إياكم و الحرص، فإن آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة، و إياكم و الحسد، فإن ابني آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسدا، فهو أصل كل خطيئة﴾ ﴿الراوي: عبدالله بن مسعود المحدث: الألباني – المصدر: ضعيف الجامع – الصفحة أو الرقم: 2208 – خلاصة حكم المحدث: ضعيف﴾.
- ﴿في قوله عز وجل {وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم} سبحانك اللهم وبحمدك، عملت سوءا، وظلمت نفسي، فاغفر لي، إنك خير الغافرين. لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءا، وظلمت نفسي، فارحمني، إنك أنت أرحم الراحمين. لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، عملت سوءا، وظلمت نفسي، فتب علي، إنك أنت التواب الرحيم﴾ ﴿الراوي: أنس بن مالك المحدث: الألباني – المصدر: ضعيف الترغيب – الصفحة أو الرقم: 1006 – خلاصة حكم المحدث: ضعيف﴾.
- ﴿عن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه قال: لما أصاب آدم الخطيئة عظم كربه، واشتد ندمه، فجاءه جبريل عليه السلام فقال: يا آدم هل أدلك على باب توبتك الذي يتوب الله عليك؟ قال: بلى يا جبريل. قال: قم: قم في مقامك الذي تناجي فيه ربك فمجده، وامدح حتى قال في آخر الحديث: اللهم إني أسألك بجاه محمد عندك وكرامته عليك أن تغفر لي خطيئتي، فقال

الله: يا آدم، من علمك هذا؟ قال: يا رب إنك لما نفخت في الروح فقمت بشرا سويا أسمع وأبصر وأعقل وأنظر رأيت على ساق عرشك مكتوبا: بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد رسول الله، فلما لم أر على أثر اسمك اسم ملك مقرب، ولا نبي مرسل غير اسمه علمت أنه أكرم خلقك عليك، قال صدقت يا آدم﴾ ﴿الراوي: - المحدث: الشوكاني - المصدر: الفتح الرباني - الصفحة أو الرقم: 288/1 - خلاصة حكم المحدث: منقطع﴾.